أي الجزء الذي دل عليه جزئي كما في البيت قوله صواحبها لقصى او موضع وكان او هذا او
الضمير لغير عمرو والله أعلم

والصحيح جوازه في الشعر فقط والتاسعة أن يحصر الفاعل
بإنما نحو إنما يخشى الله من عباده العلماء وكذا إذا حصر
بإلا عند غير الكسائي واحتج المجيز بقوله

ما عاب إلا لئيم فعل ذي كرم ولا جفا قط إلا جبأ بطلا

البيت من البسيط واللئيم البخيل المهين النفس الدنيء الحسب ومما طرق سمعي من بعض
الأفاضل أن البخيل من يبخل بمال نفسه على غيره واللئيم من يبخل بمال غيره ولا جفا جملة معطوفة
على جملة ما عاب وجبأ بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة بعدها همزة بلا مد وهو الجبان والبطل
الشجاع منصوب على المفعولية والشاهد في أن الفاعل المحصور بإلا وهو جبأ تقدم على المفعول

وقوله نبئتهم عذبوا بالنار جارهم وهل يعذب إلا الله بالنار

البيت من البسيط ونبئتهم مجهول بمعنى أخبرتهم والتاء مفعوله الأول نائب عن الفاعل والضمير
المنصوب وجملة عذبوا في موضع المفعول الثالث وجارهم مفعول عذبوا وجعل العيني مفعولا
ثالثا وهو الجار المجاور والنار ... المجير ... مثل العيني ...
... وعليه اقتصر العيني ومحل الشاهد في قوله إلا الله حيث تقدم وهو
فاعل محصور

وقوله فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا عشية آناء الديار وشامها

البيت

البيت من الطويل والفاء للعطف وهيجت أثارت يقال هيجته وهجته فتهيج وعشية
منصوب على الظرفية مضاف إلى آناء الديار والآناء بمعنى الأبعاد وعلى وزنه لأنهما مصدران
لآناء والبعد وقال العيني هو جمع نأي وهو البعد ومقتضاه أن يكون بضم النون وهو ...
ويشبه على سماع لأن النأي مصدر وجمع المصدر لا ينقاس ... على ... العيني ... اسم ...
قال العيني والتقدير ... أعمال الديار ... واسم المحل
... ومبني على ما قاله من الجمعية وأما على أنه بمعنى الأبعاد فيحتمل أنه مضاف إلى مفعوله والفاعل
محذوف أي أبعادها ... والضمير ... على ما عاد عليه ... وشامها ...
ما عمل ... وهو ... جمع ... ثم ... عليها ...
قال العيني ... بالرفع ... أن يكون ما عمل ... ويجوز ...
وشامها على المفعولية انتهى قلت بل هو معطوف بالآناء ويكون حينئذ مضاف
إلى ما عليه وهو الديار على ما قررناه ... وأما ما قاله ... جمع ...
بمعنى البعد ...

وأما تقدم المفعول جوازا فنحو ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وأما
وجوبا ففي مسألتين إحداهما أن يكون مما له الصدر نحو فأي
آيات الله تنكرون أيا ما تدعون والثانية أن يقع عامله
بعد الفاء وليس له منصوب غيره مقدم عليها نحو وربك فكبر
ونحو فأما اليتيم فلا تقهر بخلاف نحو أما اليوم فاضرب زيدا
تنبيه إذا كان الفاعل والمفعول ضميرين ولا حصر في
أحدهما وجب تقديم الفاعل كضربته وإن كان المحصور أحدهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)